

مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة . وقول ابي بكر رضي الله عنه يا رسول الله والله انما كنت اظلم وفي هذا الحديث قيل انهم تاركوا لي صاحبي .
 وقول ابي بكر رضي الله عنه اذا لم يجدوا الى اشد من اشد الله يقابل عن الله
 ورسوله فيعطيك سلبه . وقوله كعب بن مالك لا تعظم اصبغ من قريش وتبع
 اسدا من اسد الله . وقوله سعيد بن زيد اسهد سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من اهدى شرا من الارض ظلمها . وقوله الاسدي بن قيس
 لابي ولله نزلت يعني ان الذين يسترون به بعد الله وايما هم مما خبيثا .
 قلت يجوز في تم يغفل فيه انهم عطفوا على ديولون فانه يجوز
 الموضوع بدل الذي ولله بنى على الفخ لتوكيده بالنون ويجوز فيه ارفع
 على تقدير تم لغو يغفل فيه ويجوز فيه النصب على اشارة انه وا عطار
 ثم هلكم واو الجمع وتظير تم يغفل في جواز اذومه التمدية قوله تعالى
 ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يترك الموت فانه قرأ بجزم
 يتركه ورفعه ونصبه والجزم لغو المشهور والذي قرأ به السبعة واما
 الرفع والنصب فسادان . وفي تيمتظون سألته على وقوع الجملة التسمية
 غيرا فانه التقدير قد كانه من قبلكم والله ليظن وهذا في خبر كات
 غريب وانما كثر في خبر التمدية كقول تعالى والذين لها جوارا في الله من بعد
 ما ظاهروا لغيرهم في الدنيا حسنة وكقول النبي عليه السلام وقبضوا ليهلك
 ثم لا يكون قبض بعده وفي هذا حجة على الفراء في منعه ان يقال زيد

٧٦

ليضمن . وفي ليرد على اقوام سألته على وقوع المضارع المبتدئ المستقبل
 جواب قسم غير مؤكد بالنون وفيه غرابة وهو مما زعم النحويين انه
 لا يجوز انه في الشعر كقول الشاعر
 لعمري ليحزى الطاعون بفعلهم فاياك انه تعنى بغير جميل
 والصحيح انه كثير في الشعر قبل في النثر فلو كانه المضارع المبتدئ هالذ لم
 يجوز توكيده بالنون كقول الشاعر
بمينا فذيقض كل امرئ يذوق فوذ وقد يفضل
 ومثله
 وعيشك لاسى لذوقن أخيب لما شئت مسخّل ولوانه اقبل
 وفي قوله والذي نفسي بيده وددت سألته على وقوع الفعل الماضي جواب
 قسم عاريا من قد ولعدم دون استطراد وفيه غرابة دون ذلك لا يكاد
 يوجد له في ضرورة او ككلام مستطال ضمن الوارد في ضرورة الشعر
 كقول الشاعر
كأله لغاه على السابن ما ذهبت به نفس ايت الالهوى دينا
 ومن الوارد في كلام مستطال قول الله تعالى والسماء ذات البروج واليوم
 الموعود وسألته وهو مشهود قتل اصحاب التمدود . وفي لغوا مقام وانما
 كنت اظلم سألته على جواز ليني القسم مبتدأ عن مفروقه بالهمزة دون
 استطراد وهو نادر فاذ وجدت استطراد لم بعد نادرا كقول الشاعر

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

1957

Copyright © King Saud University